

ان يبيح كنفية الاعتبار في القياس وكيفية استنباط العلة
وقوله عليه السلام للحنطة بالحنطة بالنصب اي بغير الحنطة
ولما كان الامر للايجاب والبيع مباح يبيح الي قوله مثلا بطل
اي يبيح الاجاب الي قوله مثلا بطل كما في قوله فهذه مقبوضة
يبيح الاجاب الي العتق حتى يقبض العتق بشرط الرحمن • فنكول
هذه الحالتين شرطاً والرداه لئلا القدر لانه روي ايضا كمالا بطل
ثم قال ولا يقدر ان يبيح العتق على القدر لانه فضل خا عن عوض
فكذلك وجوب المساقاة ثم الحرمة بنا على فونها والداخي الي هذا
الحكم القدر والجنس اذ هما ثبتت المساقاة صورة ومعنى اذ وجدنا
هذه العلة في سائر المكائلات والموزونات اعتبرناها بالحنطة
وايضاً حديث معاذ • عطف على قوله فاعتبروا وحده ان النبي
عليه السلام لما بعث معاذ الي اليمن قال له لم تعقبه قال يا ابا كنانة
الله تعالى فان لم تجد في كتاب الله تعالى قال فبقي بما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد ما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجتهد بدي فخال الخيرة الذي وفق رسول
رسوله بما يرضي به رسوله • وقد روي ما يوافق قياسه عليه
السلام في اخره من السنة وهو قوله عليه السلام اذ ايت اوكان
على ابي ابي بن وحديك قبله العمائم وعملا المعابر ومناظرهم فيه
اي في القياس • اشهر من ان يبيح • ثم شرع في جواب الدلائل المذكورة

على

على في القياس فقال ويكون في الكتاب نبيا ما معناه لا
النبان يتعلق بالمتخي والبيان باللفظ • فلما كان النابت بالقياس
نابتا بغير النص يكون النص دالا على حكم العتق بطريق القياس
فاما قوله ولا رطب ولا يابس فكل شيء يكون في كتاب الله صفة
لفظا وتعمدته في • اي في العمل بالقياس بتعظيم شأن الكتاب
واعتماد نظره في العتق عليه واعتبار معناه في القياس واما
منكروا القياس فانهم عملوا بنظر الكتاب فقط واعصوا عن اعتبار
نحوه والخبر الذي المذكور عن بحار معناه وهو انه للقران منزلة
ونبأ وان لكل واحد مطلقا وقد وفق الله تعالى العلماء الذين
الغرض في دقائق التاويل لكشف قناع الاستدلال عن جملة
التزويل والكاره عليه السلام لقياس بخلاف ما يبيحهم
وتعقبهم لا يفرح في قياسنا والعمل بالاحكام التي لا يحاسب
عمل بلا دليل • لانه وجود الشيء اعمده في زمان لا يدرك على
بقائه فان التكمينات تجد بعد العدم وتعدم بعد الوجود
وقد لا تجد لبيوتنا زانية اي بالعمل بالاضداد • بل والعمل بالنص •
اي بل ما مر بالعمل بالنص • ومما خلقكم ما في الارض جميعا
فكذلك لم يوجد حرمته فيما اوصي الي النبي عليه السلام يكون
خلا لا لتولده تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ونحن ناول
الغيا بادنه لا يجوز لنا ان نحم شيئا مما في الارض بغير اذن القياس